

— ٢٨٣ —

— لنفرغه الآن .. حتى أريك كيفية التصويب .
ونزع عمار الرصاص من ساقية المسدس ثم بدأ يشرح لخالد :
— تمسك المسدس بقبضة يدك هكذا .. ثم تفرد سبابتك خارج قنطرة
الزناد .. أجل .. هكذا .. فإذا أردت الضرب بالنيشان ارفع المسدس بذراعك
ممدودة أمامك .. وانظر إلى هذه الفتحة وحرك فوهة المسدس حتى تدخل هذا
البروز بين حافظتي الفتحة .. وضع أصبعك على الزناد واضغط هكذا ..
وأطلق عمار المسدس على الفارغ .
ثم أخفض ذراعه قائلاً :
— فإذا لم يكن هناك وقت للنشان فأطلقه بالتوجيه بمجرد أن توجه الفوهة نحو
الهدف ثم اضغط الزناد هكذا .. وهكذا ..
وأمسك خالد بالمسدس يجربه .
ودخلت مي فصاحت به :
— ما هذا الذي تفعله .. ألم أقل لك .
ولكن عمار قال لها في هدوء :
— دعيه يا مي .. إني أعلمه .
— تعلمه ماذا ؟
— أعلمه كيف يستعمله .
وأمسك خالد بالمسدس فرحا وهو يقول لمي :
— سيعطيني عمار المسدس .
وتساءلت مي في دهشة :
— أحقا ستفعل ؟
ونظر خالد إلى عمار مستفسرا :
— أليس كذلك ؟
وقال عمار :